

الطراوة في الافصاح، وفي كشف الظنون: وهو مختصر المقدمات على كتاب سيبويه (١).

٣ - رسالة فيما جرى بنيه وبين أبي الحسن بن الباذش في مسألة نحوية. ذكر ذلك ابن قاضي شُهبة (٢).

٤ - مقالة في الاسم والمسمى (٣).

٥ - الافصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الايضاح

وهو مخطوط بمكتبة الأسكوريال برقم ١٨٣٠، وقد استطعت أن أحصل على مصورة منه، وآمل أن أقوم بإخراجه، وقد ذكره من المتقدمين صاحب إشارة التعيين (٤)، وعلى هامش الافصاح تعقيبات واعتراضات، وربما كانت لابن الضائع، ففي كشف الظنون: «وعلى الايضاح اعتراضات لابن الطراوة النحوي، والرد عليه لابن الضائع على بن محمد الكنانى (٥).

وقد كرر ابن الطراوة منهجه في الافصاح، وقد منا بعض ذلك، ومن أقواله أيضا: «وإنما قصدنا إلى الافصاح ببعض ما وقع في هذا الكتاب [يعنى الايضاح] من الخطأ والتقصير، مما تفرد أو خرج به عن نص سيبويه، فأما ماسوى ذلك مما قال فيه مع غيره فأكثر من أن أحصيه، وأبعد مشقة من أن أستوفيه (٦)».

هذا وقد ذكر ابن الطراوة في الافصاح أن له رسالة مشهورة، قال: «وسوغ بعضهم استثناء الكثير من القليل، واحتجَّ بقوله: (إن عبادى ليس لك عليهم

(١) كشف الظنون ٣٩٩

(٢) طبقات ابن قاضي شُهبة ٢ ورقة ٢٩٨.

(٣) بغية الوعاة ١/٦٠٢.

(٤) الإشارة، ورقة ٢١.

(٥) كشف الظنون ٢١٣.

(٦) الافصاح ورقة ٤٩.